شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

والله وتالله وبالله

والله وتالله وبالله وأشهد ما بالله، كما كان يقول آباؤنا وأجدادنا، ان الحكومة الاتحادية التي يرأسها نوري المالكي قد قدّمت الحجة المقنعة والذريعة غير القابلة للتفنيد بخصوص إغلاق ممثلية إقليم كردستان لديها. وأظن ان حكومة الاقليم مهما بلغت من الدهاء وقوة الحيلة لن تستطيع أن تفند تلكما الحجة والذريعة.

فوق هذا فان قرار حكومة دولة القانون أثبت لكل من له أو ليس له نظر، ولكل من له أو ليس له عقل ومخ، ان حكومة السيد المالكي تتمسك بالقانون بحذافيره وأظافيره ولا تخرج عنه قيد أنملة، فمكتب حكومة الإقليم في بغداد (مقره في الأمانة العامة لمجلس الوزراء)، ليس له أي أساس قانون أو دستوري، وما بُني على باطل فهو باطل كما يعرف القاصي والداني منا ومن غيرنا. نعم، بكل بساطة وبالاختصار الشديد هذا هو السبب لاغلاق المكتب.

ونحن كمتطلعين الى بناء دولة ديمقراطية مدنية عصرية متحضرة وموحدة لكل القوميات والأديان والطوائف والملل في بلادنا، وهو ما تقوم به خير قيام حكومة دولة القانون، لا يتعيّن علينا أن نناهض قرار حكومتنا الوطنية المجاهدة هذا الذي يهدف الى إحقاق الحق وإزهاق الباطل، بل ولا يجب أن نشكك فيه وفي دوافعه، ولا ينبغي أن ننشغل ونُشغل الملايين من العراقيين السعداء الذين اكتملت بهجتهم وتمّ حبورهم بهذا القرار الذي تقف وراءه قيادة حكيمة لا يدانيها في حكمتها الا "القائد الضرورة" صدام حسين.

لا تقولوا: كيف افتتح هذا المكتب في أول أيام تولي السيد المالكي رئاسة الحكومة في ولايته الاولى، وكيف بقي يعمل أكثر من ست سنوات ورئيس الحكومة وطاقمه الكبير لم يكتشف ان الممثلية الكردستانية غير قانونية وغير دستورية، فالجواب ان ممثلي حكومة كردستان قد تسللوا من الشبابيك الى مكتب الأمانة العامة، وهذا ما اكتشفه رئيس حكومة دولة القانون وطاقمه أخيرا فقط، فطوال هذه المدة كان رئيس الحكومة وكامل طاقمه مشغولين ليل نهار بحل مشاكل الكهرباء والحصة التموينية والفساد المالي والاداري والسكن والصحة والتعليم والمجاري والنظافة والزراعة والصناعة والعلاقات مع الجوار، حتى أصبح العراق بفضل ذلك على رأس قائمة الدول الناجحة في العالم جنباً الى جنب الدنمارك وفنلندا وسويسرا واليابان، وهذا ما راحت تشهد به تقارير المنظمات الدولية المعتبرة السنة بعد الأخرى.

أيضاً لا تسألوا كيف ان رئيس حكومة دولة القانون ظل يعيّن طوال هذه الفترة نفسها قادة أمنيين ومسؤولين كبارا آخرين ويعتمد عليهم بخلاف ما يقضي به الدستور الذي يُلزم بعرضهم على مجلس النواب، ولا تسألوا كذلك عن مئات الحالات التي انتهكت فيها الحكومة(والبرلمان معها) الدستور وأحكامه ومبادئه، فهذه قضايا يبررها الأمن المستتب الذي حققته هذه الحكومة في طول البلاد وعرضها. ألم تسمعوا رئيس الوزراء وهو يعلن قبل أيام الهزيمة المنكرة للإرهاب؟ الحقيقة ان حكومتنا الزاهرة حققت لنا في غضون ست سنوات كل ما كنا نحلم به ونرغب فيه، ولم يبق من شوكة في حلوقنا سوى ممثلية اقليم كردستان في بغداد، وها هو رئيس الوزراء المظفر يزيلها ببراعة متناهية.

أي، نعم، والله وتالله وبالله واشهد ما بالله.هذا هو ما حصل بالتمام والكمال، ومن لا يصدق فليشرب مية البحر أو ليناطح الصخر.

طالباني مسرور لحوارات برهم صالح مع بغداد

□ بغداد / المدى

أعلن رئيس الجمهورية جلال طالباني، امس الجمعة، عن "سروره" بتقدّم المفاوضات بين الكتل السياسية بهدف الخروج من "الأزمة" التي تعانيها البلاد.

وقال بيان صدر عن مكتب طالباني، حصلت "المدى" على نسخة منه، إن طالباني التقى في مقر إقامته في ألمانيا، نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح الذي زاره للاطمئنان على صحته والتهنئة بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له. وأشار البيان الى أن "صالح اطلع الرئيس على نتائج مباحثاته التي اجراها مع القادة السياسيين في بغداد مؤخرا حول اهم القضايا السياسية ومناقشة عقد اجتماع القيادات السياسية بعد عودة فخامته من رحلة العلاج".

وأضاف البيان أن طالباني "عبر عن سروره للتقدم الحاصل في المفاوضات، التي جرت بين قادة الكتل السياسية، نحو ايجاد الحلول المناسبة للخروج من الازمة الحالية".

يذكر أن رئيس الجمهورية جلال طالباني الذي يخضع لفحوصات طبية حالياً في ألمانيا هدد، في (١٦ حزيران ٢٠١٢)، بالاستقالة في حال أجبر على تغيير قناعاته، مؤكداً أن منصبه يقتضي الحيادية وتوحيد الصف. من جهته ذكر النائب المستقل عن التحالف الكردستاني في مجلس النواب محمود عثمان أن "جميع الأطراف السياسية العراقية باتت على قناعة بأن الحوار يمثل البديل الأوحد لحل الأزمة الراهنة في البلاد"، لافتاً الى أنه "وفقاً لمعلوماته فإن طالباني سيعود من رحلته العلاجية الى بغداد بعد عيد الفطر لاستئناف مساعيه لإعادة تفعيل الحوار بين الأطراف المختلفة". وبشأن سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، أوضح عثمان أن "مسألة سحب الثقة عن المالكي لم تعد قائمة".

ويشهد العراق أزمة سياسية منذ شهر نيسان الماضي، تمثلت بمطالبات سحب الثقة عن حكومة الرئيس نوري المالكي من قبل التحالف الكردستاني والقائمة العراقية والتيار الصدري الذي تراجع فيما بعد، لكن هذه الأزمة بدأت تتحلل بعد أن أعلن التحالف الوطني عن تشكيل لجنة الإصلاح التي قدمت ورقة تتضمن ٧٠ مادة أبرزها حسم ولاية الرئاسات الثلاث والوزارات الأمنية والتوازن في القوات المسلحة والهيئات المستقلة وأجهزة الدولة المختلفة.

العلاقات الخارجية تصف خطابات السياسيين بـ "غير الموحدة"

الكردستاني: تصريحات المالكي بشأن قمة "مكة" لا تصب في مصلحة العراق

عدت النائبة عن التحالف الكردستاني أشواق الجاف وصف المسؤولين العراقيين لبعض الدول العربية او الاقليمية، بالإرهابية، بأنه لا يصب في مصلحة البلد، مشيرة ان هذا الوصف يؤثر على العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول .
وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد وصف الثلاثاء الماضي، القمة الإسلامية التي عقدت في مكة ، بأنها قمة الإرهاب على العراق والدول العربية المظلومة .

□ بغداد / المدى برس

وذكرت الجاف في تصريح لـ "المدى برس"، انه "على الحكومة العراقية ان تعمل جاهدة، على تطوير العلاقات الدبلوماسي مع كافة الدول، ومنها السعودية وقطر، وان تقيم علاقات متوازنة مع كافة الدول، مشيرة الى ان "النظام السابق ترك تركة ثقيلة بهذ الاتجاه، لذا فان الحكومة بحاجة الى عمل وجهد كبيرين، لإعادة وتطوير العلاقات مع مختلف دول العالم العربية والاسلامية والعالمية .

وتابعت " اذا كانت لدينا ملاحظة تجاه اي دولة في موضوع معين، فيمكن ان نستخدم عبارات اكثر دبلوماسية لمخاطبة هذه الدولة، بدلا من التصريح ببعض المفردات، التي توتر او تسيء الى العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة، وبالتالي ستشكل خسارة للعلاقات الدبلوماسية العراقية، التي نحن بأمس الحاجة الى تطويرها .

وكان ائتلاف دولة القانون قد أبدى تحفظه على قمة مكة وقال النائب إحسان العوادي أن دعوة الرياض لحضور مؤتمر التضامن الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة وجهت لرئيس الجمهورية جلال طالباني فقط، وفي حين أشار إلى أن ائتلافه يتحفظ على تلك الدعوة، لفت إلى أن السعودية دأبت على إرسال رسائل بعيدة عن السياسية.

واشار ان "السعودية دعت رئيس الجمهورية جلال طالباني فقط للمشاركة في مؤتمر التضامن الإسلامي الذي اختتم أعماله في مكة المكرمة، الثلاثاء الماضي" ، معتبراً أن ائتلاف دولة القانون "ينظر لهذه الدعوة بتحفظ".

وأضاف العوادي أن "الحكومة العراقية ممثلة برئيس الوزراء ورئيس الجمهورية هو رمز السيادة العراقية لكن هكذا مؤتمرات يحضرها غالباً رؤساء الحكومات"، معتبراً أن "هناك رسالة من السعودية لطالما دأبت على إرسالها في الأوساط العالمية والعربية والإسلامية لأهداف نراها بعيدة عن السياسية.

من جانبه وصف عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية رافع عبد الجبار الخطاب الخارجي العراقي بأنه " غير موحد وتتحكم فيه توجهات الكتل والمكونات السياسية مما ادى الى غياب القرار السياسي الخارجي".

وقال في بيان تلقت المدى نسخة منه ان " غياب القرار الخارجي الموحد جعل الدول الخارجية تتمادى في تعاملها مع العراق ، مثل الدعوة التي أرسلتها السعودية للعراق للمشاركة في قمة التضامن الاسلامي واقتصارها على رئيس الجمهورية جلال طالباني رغم علمهم انه في اجازة علاجية ، اضافة الى زيارة وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو الى اقليم كردستان وكركوك دون علم الحكومة ".

واضاف عبد الجبار ان " النظام السياسي في العراق غريب ولا يوجد في جميع الانظمة العالمية كونه غير موحد ، اذ ان المواقف تجاه الدول الاخرى مختلف عليها ".

الى ذلك اعتبرت جماعة علماء العراق، امس الجمعة، مقررات القمة الإسلامية التي اختتمت أعمالها في مكة المكرمة أمس الأول مخيبة للآمال، منتقدة تركيزها على سوريا وإغفال ما يجري في البحرين، ودعت إلى أن تكون دعوات الحوار بين المذاهب صادقة وحقيقية.

وقالت الجماعة في بيان صدر امس، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "مقررات ونتائج القمة الإسلامية في مكة المكرمة مخيبة للآمال"، معربة عن استغرابها من "التحشيد الإعلامي الذي سبق ورافق القمة بموازاة النتائج الركيكة التي خرجت بها والتي هي في مجملها إعلامية فقط".

وأضاف البيان أن "القمة الإسلامية هي قمة استثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي وكان الأجدر بالاستثناء أن لا يستثني قضايا راهنة لا تقل إلحاحاً عما يجري في سوريا"، موضحاً أن "تركيز الاهتمام على سوريا وإغماض الأعين عما يجري من قمع ومصادرة للحريات وإرهاب حكومي في البحرين والسعودية نفسها يخالف المبادئ التي أسست عليها المنظمة".

واعتبر البيان أن "قرار تجميد عضوية سوريا في المنظمة لا يغير من واقع الحال شيئاً ولا يضيف سوى المزيد من المعاناة إلى الشعب السوري المسلم"، مشيراً إلى أن "المرور على الموضوع السوري بهذه الكيفية يطرح جملة من التساؤلات عن السر في عدم الإشارة للجماعات المسلحة وما ترتكبه من جرائم لأن النظام ليس المسؤول الوحيد عما يجري هناك".

ولفت البيان إلى أن "الحديث عن الحوار بين المذاهب الإسلامية أمر مقبول وندعو إليه جميعاً ولكننا نستغرب أن يصدر في وقت تشارك فيه الكثير من البلاد الإسلامية في صب الزيت على النار"، داعياً إلى "تكون دعوات الحوار بين المذاهب صادقة وحقيقية ولا تكون جزءاً من الصورة التي تحاول السعودية الظهور بها خلافا للحقيقة".

وبدأت في مدينة مكة المكرمة مساء الثلاثاء الماضي، أعمال مؤتمر قمة التضامن الاسلامي الذي دعا اليه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويستمر يومين .

وافتتح العاهل السعودي أعمال المؤتمر بكلمة قال فيها ان الأمة الاسلامية تعيش اليوم حالة من الفتنة والتفرق والتي بسببها تسيل دماء أبنائها . وأكد أن الحل الأمثل لمشاكل العرب يكون بالتضامن والتسامح والاعتدال، داعيا " قادة الدول الاسلامية الى تحمل المسؤولية في مواجهة التحديات التي تواجهها الأمة".وشارك في القمة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الذي أعلنت بلاده معارضتها لتبني قرار بتعليق عضوية سوريا في منظمة التعاون الإسلامي .

نواب يشكون سلوكهم الطائفي

الأمن النيابية تنتقد تصرفات القوات الأمنية في التعامل مع الصحفيين

اعلاميون.. (أرشيف)

□ بغداد /المدى

انتقدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، امس الجمعة، طريقة تعامل القيادات الأمنية في بعض المحافظات الساخنة مع وسائل الإعلام وحجبها المعلومة الأمنية عنها مما اثر سلبا على أدائها في نقل الحقائق والإحداث للرأي العام.

وقال عضو اللجنة النائب حسن جهاد ان "لجنة الأمن والدفاع تتابع مشاكل الإعلام مع القيادات الأمنية في عموم المحافظات، وما تعانيه وسائل الإعلام إزاء خلال تغطيتهم للإحداث والتطورات الامنية بشكل عام نتيجة للتعتيم المفروض من قبل الجهات الأمنية على المعلومات أحيانا".

وأكد جهاد،وهو نائب عن التحالف الكردستاني، ان" الأمن والدفاع النيابية ستوجه خطابات رسمية لمكتب القائد العام للقوات المسلحة والقيادات الأمنية في عموم المحافظات تدعوها الى التعاون مع الإعلاميين لأداء مهامهم وعكس الواقع الحقيقي للوضع الامني في البلاد وتداعياته للرأي العام الشعبي بعيدا عن التموية الذي أصبح أمرا مرفوضا في العراق الجديد".

وتؤكد المؤسسات الإعلامية في العراق ان الصحفيين يعانون تجاوزات كثيرة من قبل الأجهزة الامنية وعدم التزام المسؤولين وبعض الدوائر بقانون حماية الصحفيين داعية الحكومة الاتحادية الى تعميم العمل به في عموم المحافظات وخاصة الساخنة والمتوترة امنيا.

وكان مجلس النواب العراقي قد أقر في آب أغسطس العام الماضي قانون حقوق الصحفيين بعد مطالبات واسعة من قبل الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني لوضع قانون يحمي الصحفيين وحقوقهم بعد أن كانوا عرضة لمختلف أنواع المخاطر خلال الفترة الماضية، لكنه واجه انتقادات واسعة من قبل العاملين في الحقل الإعلامي بالعراق.

ويصنف العراق بأنه من أخطر المناطق في ممارسة العمل الصحفي في العالم بعد تسجيل مقتل نحو ٣٦٠ صحفيا في البلاد منذ عام ٢٠٠٣ بحسب أرقام منظمات مدنية.

وفي سياق متصل أنتقد نائب عن تحالف الوسط المنضوي في القائمة العراقية تصرفات بعض افراد القوات الامنية في المحافظات والقادمة من العاصمة بغداد .

وقال النائب محمد اقبال في تصريح صحفي امس ان " موضوع سلوكيات بعض مفاصل الاجهزة الامنية مؤشرة بان هذه القوات تأتي بممارسات غير مقبولة وسلوكياتها أحيانا تتعمد استثارة الآخرين وتعزف على الاوتار الطائفية القومية التي تثير النعرات بين أبناء الشعب العراقي وبالتالي هذه القوات تحتاج الى تقييم ومراجعة ومحاسبة بعض عناصرها من المسيئين ".

وأضاف " أننا لانشمل جميع هذه القوات بهذا التوصيف وانما نقول بعض مفاصل الاجهزة الامنية التي بنيت في فترة سابقة في ظل دمج الميليشيات وممارسات بعيدة عن التوازن وبالتالي هذه مدعاة الى الخرق الامني ومدعاة الى الاستئثار والتعرض عن حدود اللياقة ".

وكانت النائبة عن القائمة العراقية نورة البجاري كشفت عن تعرضها الى مضايقات من قبل قوات مكافحة الارهاب في محافظة نينوى .

وقالت النائبة البجاري الاحد الماضي " انه خلال تواجدي وتجوالي في السيارة في مدينة الموصل تعرضت الى مضايقات من قبل قوات مكافحة الارهاب قادمة من العاصمة بغداد والتي للأسف تمس هذه التصرفات وخاصة من الجنود دون الضباط الى سمعة هذا الجهاز الحساس والمرتبط برئاسة الوزراء "، مستدركة بالقول ان " التعامل لم يصل الى حد الاساءة".

واضافت" أنني سأرفع تقريراً الى مجلس النواب بعد استئناف جلساته بخصوص الحادثة كما سأرسل كتابا رسمياً الى مديرية جهاز مكافحة الارهاب في بغداد حول نفس الموضوع".

الصافي: لو كان للعراق لسان لقال انقذوني من مسؤولين يهدرون الوقت

□ كربلاء /أمجد علي

حذر ممثل المرجعية الدينية في كربلاء السيد احمد الصافي من آفتي هدر الوقت والمخدرات التي قال انهما تهددان بناء المجتمع منتقدا سفر المسؤولين الذين يسرقون الوقت عادا عدم الاهتمام بالوقت يعرض البلد إلى خسارات كبيرة وعدم معالجة المخدرات إلى وجود تواطؤ ورشوة وجهات خارجية تسعى لخراب البلد.

وقال الصافي في خطبة الجمعة من الصحن الحسيني" لا توجد قداسة للوقت في العراق" وأضاف " نحن نفرط بقضية وطنية ولا نحسب لها أي حساب رغم إننا نعطي الأولوية لكل المفاصل إلا الوقت الذي نحن فيه كرماء في حين أرادنا الله إن نكون بخلاء فيه إلا لانجاز العمل"وأشار "الوقت إذا مضى لا يعود ومسؤولونا لا يحاسبون من يهدر الوقت وهم يقضونه في الدائرة بين ضيافة وشرب الشاي والقهوة والاتصالات والاستقبال والتأجيل حتى بات الوقت الذي تعاقد مع الدولة عليه ما بين سبع إلى ثماني ساعات لا ينجز منها إلا اقل من ساعة"وقال " الشعوب المتحضرة تطورت لأنها احترمت الوقت ونحن نهدر الوقت وهذا فساد فمن يحاسب من يهدر الوقت" ولفت "لو كان للعراق لسان لقال انقذوني من المسؤولين الذين يهدرون الوقت" وأفاد "هناك الكثير من المسؤولين يسافرون بشكل يومي إلى خارج العراق للإيفاد ولو حسبنا الساعات التي تنتج للاستفادة لكانت الدولة خاسرة لأنه لا يستثمر الوقت للتطوير"وعاد ليؤكد"الموظف العراقي يسرق الوقت ويهدره".

وكانت جريدة المدى قد نشرت قبل أشهر تقريرا عن سرقة الموظفين للوقت وعدم الالتزام بساعات العمل المتعاقد معها وقضائه بين الكلام والصلاة في دوائر الدولة ونشرت فتوى للسيد السيستاني يحرم فيها الصلاة في دوائر الدولة لأنها أوقات تعاقد فيها الموظف مع الدولة لانجاز المعاملات والإنتاج. وحذر الصافي في خطبة الجمعة من خطر "افة المخدرات والحبوب المخدرة " وذكر الصافي ان"العراق لم يكن يتعاطى مواطنوه المخدرات ولكنها بدأت تدخل شيئا فشيئا وهذه تعود لأسباب عديدة" مبينا"البطالة احد الأسباب وكذلك عدم التربية وأيضا الكسب السريع من المتاجرة بها فضلا عن غياب الراقية الصارمة والقوانين الرادعة "وأفاد "هناك تجار يدفعون رشا لموظفين في الحدود حتى لا يتم التفتيش بصورة دقيقة" وقال "هناك استهانة بعدم التفتيش وعليهم أن يفتشوا أي زائر مهما كان موقعه على أن يحترمه كانسان "وأكد"هناك عصابات تعمل على خراب البلد بعد عشرين عاما وهناك علاقات وجهات تعمل على زرع الآفة بين الشباب" وقال" نحتاج إلى تشريعات وقوانين للحد من هذه الظاهرة ونحتاج إلى توعية والى غيرة المسؤول لكي نجنب البلد هذه الآفة"

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون